وبالكَسْرِ شَيْخُ الشّافِعِيّة بمَرْوَ وأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمّدُ بنُ أَحْمَدَ بن الخِضْر المَرْوَزِيّ إِمَام مَرْو ومُقَدّمها تَفَقّه عليه جَمَاعَةٌ . وحَدّثَ عن القاضي أَبِي عَبْدِ الله المَحَامِلّي وغَيْرِه . أَبو إِسحاقَ إِبراهِيمُ بْنُ مُحَمّدِ ابْنِ خَلَفِ بن موسَى العَدْلِ الكَرابِيسِيّ من ثِقَاتِ أَهلِ بُخارَاءَ وعُلمائِها أَمْلَى وحَدّثَ عن الهَيْثَم بْنِ كُلَيْبٍ الشاشيّ وغَيْرِه ومات في حُدُودِ سنة أَرْبَعِمِائَة . وعُثْمَانُ بْنُ عَبْدَوَيْه قَاضِي الحَرَمَيْنِ عن أَبي بَكْر بْنِ عُبَيْدٍ . وزادَ الحافِظُ بنُ حَجَرٍ في هذا البابِ اثْنَيْنِ : عَبْدَ المَلِك بنَ مَواهِب بْنِ سلمٍ الوَرّاق الخِضْرِيّ كان يُذْكَر أَنه لقي الخِضْرَ ويَنْتَسِب إِليه . سَمِع من القاضي أَبِي بَكْرٍ المَارِسْتَانِيّ تُوفيَ سنة 600 قاله ابن نُقْصَة وأَبُو الفَتْح هِبَةُ اللهِ بْن فَادَار الأَشْقَرِيّ الخِضْرِيّ فَقِيهُ الشّافِعية بالمُسْتَنْصريّة ببغدادَ ذَكَره ابنُ سليمٍ الخِضْرِيّون فُقَهاءُ مُحَدّثون . والخُضَيْرِيّة بالضّمّ أَي مُصَغّراً : مَحَلّةٌ ببَغْدَادَ من المَحَالّ الشّرْقِيّة مِنْهَا سَمِيّ شَيْخِنا المرحوم مُحَمّدُ بّن الطّيّبِ بنِ سَعيدِ الصّبّاغ الخُضَيْرِيّ سمعَ أَبَا بَكْرٍ النّجّادَ . قال الحافِظ : كان يَسكن مَحلّة الخُضَيْرِيّة . قلت : وكان صَدُوقاً كَتَب عنه الخَطِيب وغَيْرُه . وأَما شيخُنا المرحومُ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمّدُ بنُ الطّيّب بْنِ مُحَمّد الفَاسِيّ فإِنّه وُلِد بفاسَ سنة 1110 واستجاز له زالدِهُ من الإِمَام بَقِيّة المُحَدّثين أَبِي البَقَاءِ حَسَنِ بْنِ عَلِيذ بْنِ يَحْيَى العجيميّ الحَنَفِيّ وتُوُفّيَ بالمَدِينة المنُوّرَةِ سنة 1170 . وإِلى هَذِه المَحَلّة نِسْبَة سَيْفِ الدّين خِضْر بن نَجْم الدّين أَبِي صَلاح مُحَمّد بْنِ هَمّام الخُضَيرِيّ وهو جَدّ الإِمام الحافظِ أَبي الفَضْل عبدِ الرّحمن بن أَبي بَكْر بن مُحمّد بنِ عُثْمَان بنِ محمّد بن خِضْر الشافِعِيّ الأَسيوطيّ صاحب التّآلِيفِ المشهورة كذا صَرّح به في حُسْنِ المُحَاضرة وَلَدَ سنة 849 وتوّفي سنة 911 . والمُبَارَكُ بْنُ عَلِيّ بْنِ خُضَيْرٍ أَوردَه الذّهَبِيّ في المُشْتَبِه . وخُضَيْرُ بنُ زُرَيْقٍ شَيْخٌ لعَمْرو بْنِ عاصِم . وخُضَيْرٌ لَقَبُ إِبراهيمَ بْنِ مُصْعَب ابْنِ الزّبَيْرِ بْنِ العَوّام القُرَشِيّ لسَوادِ لَونِه . وكانَ صاحِبَ شُرْطَةٍ مُحمّد بْن عَبْدِ الله بن الحَسن لَمّا خَرجَ ووُجِد في بعض النّسَخِ

بتَكْرارِ مُصْعَب . ثقال شيخُنا : ورُوِىَ أَنه وُجِدَ على مُصْعَب الثّاني التّصْحِيح بخَطّ ِ المُصَنّ ِف تَنْبِيهاً على أَنّه ليس مُكَرّراً وأَنّه ثابِتٌ في عَمُودِ نَسَبه وجَدّه مُصْعَب قَتَله عَبْدُ المَلِك بن مُروان سنة 72 بالعِرَاق وكان عُمْرُه إِذْ ذاك أَربَعِين سَنَةً . وخُضَيْرٌ شَيْخٌ لعِلّ ِي بْنِ رَبَاحٍ أَوردَه الذّ َهَبِيّ في المُشْتَبه . وعَبْدُ الرّ َحْمنِ بنُ خُضَيرْ البَصْرِيّ ُ يَروى عن طاووس وضعّ َفَه الفَلاّس ذكره الذّ َهَبِيّ وهو شيخٌ لوَكِيعٍ والقَطّ َان . وخُضَيْرٌ السّ ُلَمِيّ يَرْوِى عن عُبَدَةَ بْنِ الصّ َامِت وعنه عُمَيْر بْنُ هَانِء ذكَره ابنُ حِبّ َانَ أَو هو بحاءٍ : مُحَدّ ِثُونَ . ومما يُسْتَدْرك عليه : الخَضْرُ والمَخْضُور اسمان للرّ َخْصِ من الشّ َجر إِذا قُطِعَ وخُضِرَ . وشجرة خَضْراءُ : خَضِرة غَضّ َة . وفي نَوَادِرِ الأَعْراب : ليسَتْ لفلان بِخَضِرة أَي ليست له بحَشيشة رَطْبَة يأْكُلُها سَرِيعاً . وفي صِفَتِه صَلّ َى ا عليه وسلم : " أَنّه كان أَخْضَر الشّ َمَطِ " كانت الشّ َعَراتُ التي شابَتْ منه قد اخْضَرّ َت بالطّ ِيب والدّ ُهْن المُرَوّ َح . وقالوا في تَفْسِير قَوْلهِ تَعَالى " مُدْهَمّ َتَانِ " خَضْرَاوَانِ لأَنّ َهُمَا يَضْرِبان إِلَى السّ َوَادِ من شِدّ َةِ الرّ ِيّ . واخْتَضَرْتُ الفاكِهَةَ : أَكلتُهَا قَبْلَ إِبّ َانِهَا . واخْتَضَرَ البَعِير : أَخَذَه من الإِبل وهو صَعْبٌ لم يُذَلّل فَخَطَمه وسَاقَه . وماءٌ أَخْضَرُ : يَضْرِب إِلى الخُضْرة من صَفَائِه . والخُضْرَة بالضّ َمّ ِ :